

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لا يمكن إنكاره، أن اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية إلى جانب اللغة الإنجليزية التي تدرس في المؤسسات التعليمية الإندونيسية على نطاق واسع، بدءاً من مستوى التعليم الابتدائي إلى مستوى المؤسسات التعليمية العالية، سواء كانت رسمية أو غير رسمية. بذلت جهود متعددة لإعطاء التسهيل في تعليم اللغة العربية على الطلاب، نظراً بأن اللغة العربية تعتبر لغة يصعب تعلمها وتحتاج تكرار الممارسة في استخدامها. ومن الجهود المبذولة هي بتنفيذ الإستراتيجيات أو الوسائل التعليمية أو طرق التدريس المتنوعة والمبتكرة. بشكل عام، الغرض من تعليم اللغة العربية هو ليتمكن الطلاب على المهارات اللغوية الأربعة، وهي مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة الإستماع. هذه المهارات الأربعة هي سلسلة من المهارات التي يجب تعلمها، ويكمل بعضها البعض في عملية التعليم وتعلم اللغة العربية. ومن المهارات اللغوية الأربعة المذكورة، تعتبر مهارة الكتابة هي أعلى المهارات، لأن الكتابة هي نشاط له العلاقة بعمليات التفكير ومهارات التعبير في شكل كتابي.¹

¹ Fajriah, "Strategi Pembelajaran Maharah Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah," *PIONIR Jurnal Pendidikan* 6, no. 2 (2017): 33–56.

بالإضافة إلى ذلك، إذا كان الكلام وسيلة للاتصال بنشاط مع الآخرين حتى يتمكن الشخص من التعبير عن مشاعره وأفكاره، والقراءة هي أداة يستخدمها الناس لمعرفة ما حدث في الأوقات السابقة، فإن الكتابة هي نشاط لتحقيق قدرات المرء الخاصة من تخصصه العلمي للعموم، لأن من الكتابة سواء كانت بشكل كتب أو كتابة الرأي ومقالة وجيزة فحسب، يمكن للقراء معرفة الجودة العلمية للشخص من تخصصه العلمي. وكذلك الكتابة هي وسيلة اتصالية غير مقصورة بالزمان والمكان.² ومهارة الكتابة نفسها هي القدرة على وصف الأفكار أو التعبير عنها، بدءًا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة، أي التأليف. وفي عداد الأهداف الرئيسية من تعليم الكتابة هو تنظيم استخدام النظام النحوي العربي في الكتب أو الموضوعات المفهوم للعرب.³

لتحقيق الأهداف من تعليم اللغة العربية المذكورة، هناك عدة الأشياء التي يحتاج الإهتمام بها المعلمون، ومن أهمها تطبيق طرق التدريس. وفقًا لـ M Arifin، فإن الطريقة هي الكيفية المستخدمة لتحقيق الأهداف، لذلك يجب أن تكون هذه الطريقة موجودة في كل عملية التعليم التي يقوم بها المعلم أو المرء.⁴ وفي الوقت نفسه، وفقًا لـ

² Sitti Kuraedah, "Aplikasi Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Ta'dib* 8, no. 2 (2015): 83.

³ Muhammad Lutfiana Iskandar, "Strategi Pembelajaran Menulis (Kitabah) Bahasa Arab," *Jurnal Ilmiah Mahasiswa Raushan Fikr* 6, no. 1 (2017): 57, <https://doi.org/10.24090/jimrf.v6i1.2712>.

⁴ Sakholid Nasution, "Metode Konvensional Dan Inkonvensional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Ilmiah DIDAKTIKA* XII, no. 2 (2012): 263.

Sutomo، فإن الطريقة هي الأداة المستخدمة لتحقيق الهدف المنشود، بحيث أنه كلما أفضل طرق التدريس المستخدمة، فالنجاح لتحقيق الهدف المنشود أسهل.⁵

هناك عدة طرق التدريس التي يمكن تطبيقها في تعليم اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية، سواء كان بشكل الطرق التقليدية أو الطرق غير التقليدية (الحديثة). الطريقة التقليدية هي طريقة شائعة استخدامها المعلمون، مثل الطريقة المباشرة، وطريقة القراءة، وطريقة القواعد والترجمة، والطريقة السمعية الشفهية، وغيرها. بينما الطريقة غير التقليدية هي طريقة حديثة التطوير ولا تزال نادرًا ما يستخدمها المعلمون، وقد تم تطبيقها في بعض المؤسسات التعليمية التي تحتوي على الوسائل والمعدات الكاملة، وكذلك المعلمين الخبراء فقط، مثل الطريقة الإيحائية (*Suggestopedia*)، وطريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع (*Community Language Learning*)، والطريقة الصامتة (*Silent Way*).⁶ كل طريقة لها نقاط قوتها وضعفها، وكثيرا ما تولد الطريقة من عدم الإرتياح عن الطريقة المطلوبة. ومع ذلك، فإن جميع الطرق لها مساهمة كبيرة اعتمادا على الشروط السابقة.⁷

⁵ R. Umi Baroroh and Fauziyah Nur Rahmawati, "Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif," *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman* 9, no. 2 (2020): 180, <https://doi.org/10.54437/urwatulwutsqo.v9i2.181>.

⁶ Nasution, "Metode Konvensional Dan Inkonvensional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: 261."

⁷ Yusraini and Musli, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, ed. Kasful Anwar, *Departemen Pendidikan Nasional* (Jambi: Pusat Studi Agama dan Kemasyarakatan (PUSAKA), 2017), 45.

ولكن، إذا نظرنا إلى طرق التدريس في تعليم اللغة العربية المستخدمة بعدة المؤسسات التعليمية الإندونيسية، فلا تزال هناك الكثير منها لم يتمكن من زيادة اهتمام الطلاب باللغة العربية. ويحدث هذا لأسباب كثيرة، بما في ذلك لأن طرق التدريس المستخدمة لا تزال تقليدية ولا تفهم احتياجات الطلاب، إلى جانب أن عملية التعليم لا تزال تتركز حول المعلمين فحسب، وينظر على أن الطلاب سلبيون.

ففي نفس الوقت، تواجه المدرسة الإسلامية الثانوية إحياء العلوم وداريجاكسا نفس المشكلات، بما في ذلك في تعليم مهارة الكتابة العربية، حيث تتركز عملية التعليم حول المعلم فحسب، ولا يزال يقال أن طرق التدريس المستخدمة في تعليم اللغة العربية تقليدية. لذلك، هناك حاجة إلى استخدام المناهج أو الطرق القادرة على إثارة اهتمام الطلاب ومساعدتهم على تعلم اللغة العربية، خاصة في إتقان المهارات اللغوية الأربعة، وجعلهم يشعرون بالتقدير.

إحدى الطرق غير التقليدية أو الحديثة التي يمكن تطبيقها في تعليم اللغة العربية ومنها مهارة الكتابة، هي طريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع. طريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع (CLL) هي نظرية تدريس اللغة التي طورها الأستاذ في مجال علم النفس وزملائه

في جامعة لويولا، شيكاغو، الولايات المتحدة الأمريكية، وهو البروفيسور تشارلز أ. كوران.⁸

تم تطبيق هذه طريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع لأول مرة في عام ١٩٦١. وتهدف هذه الطريقة ليكون الطلاب قادرين على استخدام اللغة العربية وفقا لوظيفتها التواصلية، ولتحقيق الهدف المنشود، يحتاج الطلاب إلى تكرار الممارسة والدراسة مع أصدقائهم ليكونوا قادرين على استخدام اللغة بشكل عفوي.⁹ طريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع أيضا هي طريقة لتحفيز الطلاب ليكونوا قادرين على التعبير عن أفكارهم في عملية التعليم. ويمكن أن تقلل هذه الطريقة من القلق في عملية التعليم عن طريق تغيير العلاقة بين المعلم والطالب.¹⁰ فيمكن تطبيق هذه الطريقة في تعليم مهارة الكتابة، لكونهما مرتبطان في الهدف، يعني تعويد الطلاب ليكونوا قادرين على التعبير عن أفكارهم في عملية التعليم.

بناء على الوصف المذكور ، اختارت الباحثة الموضوع " تأثير

طريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع في نتائج مهارة كتابة

⁸ Dwiki Priastiyadi, Doddy Rusmono, and R. Nadia Hanoum, "Implementasi Community Language Learning Pada Program Conversation Dalam Meningkatkan Speaking Skills," *Pedagogia Jurnal Ilmu Pendidikan* 18, no. 01 (2020): 85.

⁹ Syarifah Hanum and Rachmawati, "Implementasi Pendekatan Fungsional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Metode Community Language Learning," *Lisanuna* 9, no. 2 (2019): 330, <https://doi.org/10.22373/lis.v9i2.6750>.

¹⁰ Dede Surahman and Ahmad Sofyan, "The Effect of Community Language Learning and Emotional Intelligence on Students' Speaking Skill," *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan* 24, no. 1 (2021): 84, <https://doi.org/10.24252/lp.2021v24n1i8>.

طلاب الفصل العاشر بمدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية وداريجاكسا باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م" ، بالرجاء أن يكون استخدام طريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع قادر على تنمية رغبة الطلاب واهتمامهم في تعليم اللغة العربية، حتى يتمكنوا فهم مواد اللغة العربية بسهولة، وكذلك إتقان المهارات اللغوية الأربعة خاصة في مهارة الكتابة.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة السابقة، فهذا بعض المشكلات التي سيناقشها الباحثة:

١. كيف تكون نتائج تعليم مهارة كتابة طلاب الفصل العاشر من المدرسة الإسلامية الثانوية وداريجاكسا قبل استخدام طريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع؟
٢. كيف تكون نتائج تعليم مهارة كتابة طلاب الفصل العاشر من المدرسة الإسلامية الثانوية وداريجاكسا بعد استخدام طريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع؟
٣. هل يؤثر استخدام طريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع على نتائج تعليم مهارة كتابة طلاب الفصل العاشر من المدرسة الإسلامية الثانوية وداريجاكسا ؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة، فإن الأهداف المراد تحقيقها من هذا البحث هي:

١. معرفة نتائج تعليم مهارة كتابة طلاب الفصل العاشر من المدرسة الإسلامية الثانوية وداريجاكسا قبل استخدام طريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع.
٢. معرفة نتائج تعليم مهارة كتابة طلاب الفصل العاشر من المدرسة الإسلامية الثانوية وداريجاكسا بعد استخدام طريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع.
٣. معرفة تأثير استخدام طريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع على نتائج مهارة كتابة طلاب الفصل العاشر من المدرسة الإسلامية الثانوية وداريجاكسا.

د. فوائد البحث

بناء على أهداف البحث المراد تحقيقها، فيرجى أن يكون لهذا البحث فوائد تعليمية بشكل مباشرة وغير مباشرة. أما الفوائد المقصودة فكما يلي:

١. الفوائد النظرية
- من الناحية النظرية، فيرجى أن يساهم هذا البحث في المعرفة المتعلقة بطريقة التدريس غير التقليدية في تعليم اللغة العربية التي يمكن تطبيقها المعلمون، وخاصة طريقة تعلم اللغة

على أساس المجتمع، وكذلك أن يكون هذا البحث مرجعا لمزيد من الأبحاث المتعلقة بتطبيق طريقة التدريس غير التقليدية في تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

من الناحية العملية، يرجى أن تكون نتائج هذه الدراسة

مفيدة على النحو التالي:

(أ) للمدرسة

بالنسبة للمدرسة، فيرجى أن يكون هذا البحث كمادة للنظر في تحديد طرق التدريس المناسبة لتطوير مهارة اللغة العربية لدى الطلاب.

(ب) للمعلمين

يرجى أن يضيف هذا البحث المعرفة والمساهمة في الأفكار حول تطبيق طريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع في تعليم اللغة العربية، وخاصة في تعليم مهارة الكتابة.

(ج) للطلاب

بالنسبة للطلاب كمواضيع البحث، فيرجى أن يكتسبوا خبرة مباشرة فيما يتعلق بالتعلم النشط، والإبداعي، والممتع باستخدام طريقة تعلم اللغة على أساس المجتمع.

د) للباحث

يضيف هذا البحث فكرة الباحثة عن تطبيق
طريقة التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها في تعليم
اللغة العربية.

هـ. هيكل البحث

من أجل تسهيل معرفة أي المناقشة الواردة في هذا البحث،
تقدم الباحثة منهجيات كتابة البحث كما يلي :

الباب الأول: مقدمة
يتكون هذا الباب من خلفية البحث ، وأسئلة البحث، وأهداف
البحث ، وفوائد البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الأسس النظرية
يتكون هذا الباب من الإطار النظري، والدراسات السابقة، والإطار
الفكري، وفرضية البحث.

الباب الثالث: منهجية البحث
يتكون هذا الباب من نوع البحث ومدخله، ومجتمع البحث وعينته،
ومتغيرات البحث، وتعريف المتغير التشغيلي، وطريقة جمع البيانات،
وأدوات البحث، والصدق والثبات، وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها
يتكون هذا الباب من عرض بيانات البحث، وتحليل بياناته، ومناقشة
نتائجه.

الباب الخامس: الخاتمة
يتكون هذا الباب من نتائج البحث واقتراحات البحث.

